الأهرام

المصدر :

التاريخ :

تحديات كبيرة تواجه الاقتصاد الفلسطيني خلال الحكم الذاتي
قابلية محدودة للأراضي المحتلة لاستيعاب رؤوس الأموال

في المائة من الناتج القومي للفرد في اسرائيل الذي بلغ ١٠,٨٧٨ دولار.

واوضحت ان ثلث اقتصاد الأراضي المحتلة يعتمد على مبيعاتها من السلع الفلسطينية وتشغيل العمالة في اسرائيل.

وذكرت الصحيفة ان قطاع الزراعة يساهم بحوالي ١٥ في المائة من اقتصاد الأراضي المحتلة ويستوعب ١٣ في المائة من اجمالي القوى العاملة ويمثل انتاجه حوالي ١٠ في المائة اجمالي الصادرات وان اعتماد اسرائيل على منتجات الأراضي المحتلة محدود اذ يمثل حوالي ٣ في المائة من اجمالي الناتج القومي لاسرائيل وهذا الرقم بدأ في الإنخفاض منذ ان بدأ احلال العمال المهاجرين الى اسرائيل بدلا من الفلسطينيين.

واضافت ان اقتصاد غزة أسوأ حالا اذ يبلغ متوسط دخل الفرد اقل من ٨٥٠ دولارا ويسكن غزة التي تصل مساحتها الى حوالي ٣٦٠ كيلومترا مربعا حوالي ٧٨٠ الف فلسطيني معظمهم يعيشون في مخيمات للاجئين وقد تاثرت غزة تاثرا كبيرا من الاغلاق

لندن ـ العمانية: ذكرت صحيفة «الفاينانشيال تايمز» البريطانية ان الفلسطينيين الذين سيحصلون على الحكم الذاتي في الأراضي المحتلة سيواجهون تحديا كبيرا لمواجهة الكساد والركود الاقتصادي في الضفة الغربية وقطاع غزة. واشارت الصحيفة الى ان اقتصاد كل من اسرائيل والأراضي المحتلة سيظل مرتبطا ارتباطا وثيقا وان خبراء الإقتصاد في كل من فلسطين واسرائيل يعتقدون ان اقتصادها سيستفيد من تدفق المعونات الدولية والاستثمارات الخاصة الى الكيان الفلسطيني وان هناك فرصا سانحة للتوسع في التجارة بجانب تحرير الاقتصاد والتكامل الاقليمي مما يمهد الطريق لاستقرار السلام والانتعاش الاقتصادي.

وتؤكد الصحيفة على ان اقتصاد الأراضي المحتلة لم يحقق نموا بعد بل يعاني من الكساد فاجمالي الناتج القومي للفرد للمقيمين في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال عام ٩١ قد بلغ حوالي ١٨٠٠ دولار اي حوالي ١٦

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

الذي استمر خمسة شهور للاراضي المحتلة والذي ساهم في ان يفقد حوالي ١٠ آلاف عامل وعائلاتهم لمصدر رزقهم الوحيد وهو العمل في اسرائيل.

واشارت الصحيفة الى ان ياسر عرفات مطالب باتخاذ اجراءات سريعة وفعالة لانقاذ غزة من الفقر الذي يعد الارض المهدة للمعارضة ضد منظمة التحرير الفلسطينية وان اسرائيل ستساعده على تحقيق هذا الهدف وقد وضع الفلسطينيون ثقتهم في خطة مارشال استثمارية اعتمد لها عدة مليارات من الدولارات خلال الخمس سنوات القادمة وقد اوصى البنك الدولي بمنح الاراضي المحتلة مليار دولار خلال الخمس سنوات القادمة وهو الرقم الذي يعتبره كل من اسرائيل والفلسطينيين رقما صغيرا جدا.

واشارت الصحيفة الى ان اسرائيل تدعم استثمارات الخارجية اذ ان مباحثات السلام تعتمد على التنمية الاقتصادية وان اي نمو اقتصادي في الاراضي المحتلة سيساعد اسرائيل في المدى البعيد اذ انه سيزيد من الطلب على السلع الاسرائيلية والخدمات اذ ستظل اسرائيل اكبر عميل تجاري للفلسطينيين.

وتامل اسرائيل كذلك ان يساهم النمو الاقتصادي في الاراضي المحتلة في خلق وظائف للفلسطينيين وذلك بالحد من العمالة المهاجرة وهذا من شانه اتاحة الفرصة امام الاسرائيليين لايجاد وظائف خالية اذ انهم يعانون من معدل بطالة يصل الى ١١ في المائة من اجمالي القوى العاملة.

واوضحت الصحيفة ان خبراء الاقتصاد يجمعون على ان قابلية الاراضي المحتلة على استيعاب رؤوس الأموال محددة وذلك نظرا لضعف البنية الأساسية والادارة وحجم الاقتصاد المحلي كما يجمع الخبراء على ان اسرائيل لمدة خمس سنوات قادمة على الأقل سيظل لها نفوذ على السياسة الاقتصادية الفلسطينية خاصة بالنسبة لتنمية الصناعات المختلفة والتي يمكن ان تكون منافسة في الأسواق الاسرائيلية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية